

The partial contribution regarding the best learning method in predicting future anxiety of the students enrolled in the preparatory course of the Islamic University of Madinah

الإسهام التّسبيّ لأسلوب التّعلم المفضّل في التّنبؤ بقلق المستقبل لدى طلاب السّنة التّحضيرية بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة

Helal Mohammed Al-Harthei

Department of Education, Islamic University of Madinah,
Kingdom of Saudi Arabia.

هلال محمّد الحارثي

قسم التّربية، الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة، المملكة العربيّة
السعوديّة.

Received: 01/01/2023

Accepted: 15/02/2023

تاريخ الاستلام: 2023/01/01 تاريخ القبول: 2023/02/15م.

الملخص:

هدفت الدّراسة الحاليّة إلى الكشف عن درجة الإسهام التّسبيّ لأسلوب التّعلم المفضّل في التّنبؤ بقلق المستقبل لدى طلاب السّنة التّحضيرية بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة. وتم استخدام المنهج الوصفيّ (التنبؤي)، من خلال تطبيق مقياس أساليب التّعلم الذي أعدّه بيجز وزملاؤه (Biggs al., 2001)، ومقياس قلق المستقبل (من إعداد زينب شقير، 2005)، على عيّنة عشوائية مكوّنة من (184) طالبًا من طلاب السّنة التّحضيرية بالجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة. وتوصلت النتائج إلى أنّ أسلوب التّعلم العميق هو أسلوب التّعلم المفضّل لدى أفراد عيّنة الدّراسة، مع وجود مستوى بسيط من قلق المستقبل، وأنّه يمكن التّنبؤ بقلق المستقبل من خلال معرفة أسلوب التّعلم المفضّل لدى الطّالب، وأنّ أسلوب التّعلم العميق هو الأسلوب الأكثر قدرة في التّنبؤ بقلق المستقبل لدى الطّالب، وتوصل الباحث إلى مجموعة من التّوصيات.

الكلمات المفتاحية: أساليب التّعلم - قلق المستقبل - السّنة التّحضيرية - الجامعة الإسلاميّة.

Abstract:

The current study aimed to identify the partial contribution regarding the best learning method in predicting the stress of the students enrolled in the preparatory course of the Islamic University of Madinah. The descriptive approach was used (predictive) through the application of the Learning Styles Scale (Biggs al., 2001) and the future anxiety scale (Zainab Shukair, 2005) against a random sample of 184 students from the preparatory year in Islamic University of Madinah. The results concluded that the preferred learning style according to the participants of this study is deep learning, with a mild level of future anxiety. In addition, it is possible to predict the of future anxiety by knowing the preferred learning style of the student. Furthermore, the results show that the method of deep learning is the most capable of predicting the of future anxiety. The researcher reached a set of recommendations through the findings of this study.

Keywords: Learning styles - future anxiety - preparatory year- Islamic University.

مقدمة:

جوانبها، والعمل على تذليل كافة التحديات والصعوبات التي قد تواجه الطالب في حياته، والتي يأتي من أبرزها أساليب التعلم الذي يمارسها خلال عملية تعلمه، وهذا ما توصلت إليه دراسة الحاجة والريامي (2022) حيث توصلت إلى أنّ قلق المستقبل يظهر لدى الشباب في العشرين من العمر، وطلاب الجامعة هم أكثر الأفراد قلقًا من غيرهم، كما أنّ بعض طلبة الجامعات في بعض التخصصات أكثر قلقًا على مستقبلهم من غيرهم. كما يظهر أثر قلق المستقبل على الطلاب في إدراكهم لفاعليتهم وطموحهم نحو المستقبل وقدرتهم على التعلم؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم قدرتهم على التكيف، أو تعرّضهم للاضطرابات النفسية والسلوكية، وكل ذلك يؤثر على مستقبلهم الدراسي (العتيبي، 2016)، إضافة إلى أن أداء الطلاب في المقررات الدراسية يرتبط بالأسلوب الذي يتعلمون من خلاله، وأن تحصيلهم الدراسي يتأثر إيجابًا عند تعلمهم بأساليب تعليمية مناسبة لهم (عفيف، 2021).

وعليه فإنّ مشكلة الدراسة تتمثل في التعرف على أسلوب التعلم المفضل، ومدى قدرته التنبؤية بقلق المستقبل لدى طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وذلك من خلال الأسئلة التالية:

1. ما أسلوب التعلم المفضل لدى طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
2. ما مستويات قلق المستقبل لدى طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
3. ما درجة الإسهام التنبؤي لأسلوب التعلم المفضل في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

أهداف الدراسة:

معرفة أسلوب التعلم المفضل لدى طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية.

1. الكشف عن مستويات قلق المستقبل لدى طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية.
2. تحديد درجة الإسهام التنبؤي لأسلوب التعلم المفضل في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

هيمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية المتغيرات التي تناولتها، وهي: أساليب التعلم، ومستويات قلق المستقبل، ومدى إمكانية التنبؤ بقلق

تعد أساليب التعلم أحد مفاهيم علم النفس التربوي التي لا تزال قيد الدراسة والبحث في مجالات البحث التربوي؛ إذ يتلقى الأفراد من خلالها الخبرات الجديدة، ثم يعملون على تنظيمها ومعالجتها وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة، وفي بناءات معرفية جديدة. وبذلك فإن معرفتنا لأساليب تعلم الطلاب يساعدنا على اختيار طرائق التدريس المناسبة لتحقيق أعلى مستوى من التحصيل العلمي والمعرفي عند الطلاب (طافش، 2004)، حيث يتأثر أسلوب التعلم لدى الفرد بدافعيته نحو التعلم، فالطلاب ذوو أسلوب التعلم العميق يتسمون بدافعية داخلية نحو عملية التعلم مع مشاعر سارة، واستمتاع بخبرات التعلم، وثقة في معلوماتهم، وثبات في وقت أداء الاختبار، وذلك على خلاف الطلاب ذوي أسلوب التعلم السطحي، الذين يتسمون برضا أقل، ودافعية خارجية، مع خوف من الفشل، ومشاعر سلبية، وقلق في وقت أداء الاختبار (جديد ومنصور، 2010).

وللقلق مكانة بارزة وأهمية كبيرة في دراسات علم النفس؛ وذلك لزيادة معدلاته في المجتمع الحديث نتيجة للضغوط الحياتية التي انتجتها التطورات التكنولوجية والسياسية والاقتصادية وانعكاس أثرها على أداء الإنسان بوجه عام، والعمليات المعرفية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب بشكل خاص (كامل والصافي، 1995)، وهذا ما توصل إليه علماء النفس من أن الخوف والقلق من المستقبل يعد أحد أخطر الاضطرابات والأمراض النفسية التي قد يتعرض لها الفرد، خاصة في ظل التقدم الرقمي السريع الذي نشاهده في هذا الزمن، خاصة مع التطورات المذهلة التي نشهدها في كافة جوانب الحياة، وتعدد المتغيرات والظروف؛ حتى أصبح الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر (الأقصري، 2002)؛ لذلك جاءت الدراسة الحالية للتعرف على أسلوب التعلم المفضل وقدرته التنبؤية بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

مشكلة الدراسة:

أصبح قلق المستقبل يشغل حيزًا كبيرًا من المشكلات النفسية عند الشباب، خاصة طلبة الجامعات، وذلك في ظل ازدياد ضغوط الحياة، والتفكير في المستقبل، وصعوبة الحصول على وظائف مناسبة، وارتفاع مستوى تكاليف الحياة؛ الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهم (زقاوة، 2017).

وتعكس ظاهرة القلق بشكل سلبي على حياة طلاب الجامعة بصفة عامة، وتؤثر على مستقبلهم الأكاديمي، وذلك من منطلق أن المرحلة الجامعية تعتبر قاعدة أساسية لاكتساب المعارف والمهارات الحياتية اللازمة للطلاب، حيث يجب الاهتمام بالبيئة الجامعية من جميع

مصطلحات الدراسة:**أساليب التعلم:**

يعرّف بيجز ووكمبر وليونج (Biggs, Kember & Leung, 2001) أسلوب التعلم على أنه: أسلوب الطالب في تحقيق متطلبات المحتوى الأكاديمي، إما عن طريق التلقين والحفظ والتذكر، وهذا ما يسمى بأسلوب التعلم السطحي، أو من خلال فهم ما تعلمه الطالب، وقدرته على تفسير وتحليل وربط الأفكار النظرية بخرات الحياة اليومية، وهذا يسمى بأسلوب التعلم العميق، ويتبنى الباحث هذا التعريف؛ وذلك لتبنيه مقياس دراستهم في هذه الدراسة.

ويعرّف الباحث (أساليب التعلم) إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس (أساليب التعلم) المستخدم في هذه الدراسة.

قلق المستقبل:

تعرفه زينب شقير (2005) بأنه: اضطراب نفسي ناتج عن تجارب الماضي غير السارة مع التشويه الإدراكي للواقع، من خلال استحضار الذكريات وتجارب الماضي غير السارة، وتضخيم السلبيات منها، مما يجعل الفرد في حالة توتر وانعدام الأمن، ويدفعه إلى تدمير الذات، وتعميم الفشل، وتوقع الكوارث، وبالتالي يؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، ويتكون قلق المستقبل من (خمسة) أبعاد (أنواع)، هي: قلق المشكلات الحياتية، وقلق الصحة والموت، وقلق التفكير في المستقبل، وقلق اليأس من المستقبل، وقلق الخوف من الفشل في المستقبل. ويتبنى الباحث هذا التعريف، حيث إن مقياس قلق المستقبل (من إعداد زينب شقير، 2005) هو المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

ويعرّف الباحث (قلق المستقبل) إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس (قلق المستقبل) المستخدم في هذه الدراسة.

الإطار النظري:**أولاً- أساليب التعلم: مفهوم أساليب التعلم:**

يشير بيجز (Biggs) إلى أن أسلوب التعلم هو طريقة ثابتة نسبياً لمعالجة العوامل المتعلقة بعملية التعلم، والتي تعود أصولها إلى شخصية الفرد (Biggs, 1987).

وتركز أساليب التعلم على الأنماط التي يستخدمها الطلاب في معالجة المعلومات، ومعرفة المفاهيم والمبادئ والقوانين، واكتساب الخبرات المقدمة لهم. وبذلك فإننا نرى أن التعلم الحديث أصبح يركز على نوعية التعلم، وكيفية اكتساب الطالب للمعارف والمعلومات بطرق فعالة ومفيدة ومحددة (عبد الناصر، 2014).

المستقبل من خلال معرفة أسلوب التعلم المفضل عند طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمنورة، وكذلك أهمية عينة الدراسة، وهم: طلاب السنة التحضيرية في الجامعة الإسلامية بالمنورة، حيث تعد هذه الدراسة -على حد علم وإمكانات الباحث- الدراسة الأولى التي ربطت بين متغيرات الدراسة، وطبقت على هذه العينة من الطلاب، وذلك على النحو التالي:

1. إثراء المكتبة العربية بدراسة حديثة في مجال معرفة أسلوب التعلم المفضل وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمنورة.
2. قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى فيما يتعلق بالكشف عن نوع ومستوى قلق المستقبل لدى الطلاب وعلاقتها بأساليب التعلم المفضلة لديهم، وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
3. قد تفيد نتائج الدراسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعلمين والمعلمات في التعليم العام في معرفة أساليب التعلم ونوع ومستوى قلق المستقبل لدى الطلاب، وبالتالي توجيههم إلى الطريقة الصحيحة لاختيار أساليب وطرائق التدريس المناسبة للطلاب والطالبات.
4. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تطوير خطط وزارة التعليم فيما يتعلق بالمنهج، وتحسين أساليب التدريس المقدمة للطلاب في كافة المراحل الدراسية.

حدود الدراسة:

تتناول هذه الدراسة التعرف على أسلوب التعلم المفضل وقدرته التنبؤية بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمنورة، وذلك ضمن الحدود التالية:

الحدود المكانيّة: السنة التحضيرية في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

الحدود البشرية: طلاب السنة التحضيرية في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

الحدود الزمانيّة: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1443هـ.

الحدود الموضوعية: التعرف على أسلوب التعلم المفضل وقدرته التنبؤية بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمنورة

فقرة، وقد حظيت الاستبانة باهتمام الباحثين، وأثبتت البحوث العلمية أنه توجد علاقات متداخلة بين نظرية بيجز، ونظرية إنتوسيل، ونظرية شمك، كما أن هذه النظريات ذات محتويات متشابهة وتختلف فقط في المسميات (الدردير، 2004).

ب. النموذج النهائي لأساليب التعلم عند بيجز:

انتهى بيجز إلى إيجاد نظريته في أساليب التعلم، التي توصلت إلى وجود أسلوبين تعلم، هما: أسلوب التعلم السطحي، وأسلوب التعلم العميق، ولكل منهما عنصران، هما: الدافع والاستراتيجية، وتشتمل الاستبانة على (أربعة) أبعاد فرعية، هي: الدافعية السطحية، والاستراتيجية السطحية، والدافعية العميقة، والاستراتيجية العميقة، وذلك على النحو التالي:

1. أسلوب التعلم السطحي: ويكون الدافع فيه من الخارج (الدافعية الخارجية)، ويظهر في الخوف من الفشل في الدراسة، ويكون للطلاب الذين ينتمون إلى هذا الأسلوب أهداف وغايات تتمثل في الحصول على وظيفة مناسبة، ويكون التعلم المدرسي هو الأسلوب المناسب لتحقيق هذه الأهداف، وتكون غايتهم الأساسية هي إنجاز متطلبات المقرر الدراسي من خلال الحفظ والاستظهار والتذكر، واسترجاع محتوى المادة الدراسية الذي يعتقدون أنه سيأتي في الاختبار، ويحفظون عن ظهر قلب معلومات بسيطة من أجل أداء هذا الاختبار.

2. أسلوب التعلم العميق: ويكون الدافع من الداخل (الدافعية الداخلية)، ويقوم الطلاب في هذا الأسلوب بفهم المعنى الحقيقي للمقرر الدراسي، مع قدرتهم على التفسير والتحليل والتلخيص، كما يهتمون بفهم المقرر الدراسي واستيعابه، ويهتمون بالربط بين المعارف والخبرات ومدى تكاملها، ولديهم أهداف يسعون لتحقيقها من خلال الدراسة، كما لديهم القدرة على ربط المادة النظرية بالخبرات الحياتية اليومية، ومواءمة المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة، ويتصفون بالجدية في الدراسة (أبو سريع وآخرون، 1995).

ووفقاً لذلك فقد أعد بيجز وكمبر وليونج (Biggs, Kember, & Leung, 2001) مقياساً لأساليب التعلم، صنف من خلاله أساليب التعلم المرتبطة بالجال المعرفي إلى أسلوبين، هما: أسلوب التعلم السطحي، وأسلوب التعلم العميق، وهو المقياس الذي سوف يتبناه الباحث في هذه الدراسة.

ثانياً- قلق المستقبل:

مفهوم قلق المستقبل:

الأساس النظري لأساليب التعلم عند بيجز:

أجرى بيجز (Biggs) العديد من الدراسات التي امتدت من عام 1987 إلى عام 2001، وهي على النحو التالي:

نموذج بيجز (Biggs, 1987):

يطلق عليه نموذج المعالجة الكيفية ويعتبر هذا النموذج امتداداً لنظرية الأسلوب لـ "إنتوسيل" بما تتضمنه من أنشطة المعالجة السطحية والعميقة، ثم اتسع ليشمل عوامل الدافعية، وهذا النموذج ينسب الأداء الأكاديمي إلى عاملين أساسيين، هما:

1. العوامل الشخصية: ويقصد بها الأساليب المعرفية، وسمات الشخصية، ونسبة الذكاء، والخلفية الثقافية والاجتماعية للأسرة.

2. العوامل الخارجية (الموقفية): ويقصد بها موضوع الدراسة، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، ومحتوى المقرر الدراسي.

وهذا النموذج يفسر أساليب التعلم على أنها طرق تعلم الطلاب، ويقسمها إلى ثلاثة أساليب لكل منها عنصران، هما: دافع، واستراتيجية، ويؤدي الاتحاد بين الدافع والاستراتيجية إلى أسلوب التعلم، ويمكن القول إن هناك ثلاثة أساليب للتعلم، وهي:

1. الأسلوب السطحي: ويعتقد أصحاب هذا الأسلوب أن التعلم المدرسي هو طريقهم نحو غايات أخرى، أهمها الحصول على وظيفة، وهدفهم الأساس هو إنجاز متطلبات المحتوى الدراسي عن طريق الحفظ والتذكر.

2. الأسلوب العميق: ويتسم أصحاب هذا الأسلوب بالدافعية الداخلية والفهم الحقيقي لما تعلموه، والقدرة على التفسير والتحليل والتلخيص، ويهتمون بالمادة الدراسية وفهمها واستيعابها، ويقومون بربط الأفكار النظرية بالخبرات الحياتية اليومية، ولديهم اهتمامات جادة نحو الدراسة.

3. الأسلوب التحصيلي: ويركز أصحاب هذا الأسلوب على الحصول على أعلى الدرجات، وليس على مهمة الدراسة فقط، ويتميزون بامتلاكهم لمهارات جيدة لتنظيم الوقت والجهد.

تطور قائمة أساليب التعلم عند بيجز: أ. استبانة بيجز في مرحلتها

الأولى:

قام بيجز في البداية بإعداد أدوات قياس لنظريته منها: استبانة عمليات الدراسة التي تتكون من (42) فقرة، والتي تقيس أساليب التعلم (السطحي، العميق، التحصيلي)، في ضوء (سنة) مقياس فرعية (الدافعية السطحية، الاستراتيجية السطحية، الدافعية العميقة، الاستراتيجية العميقة، الدافعية التحصيلية، الاستراتيجية التحصيلية). ثم قام بيجز بتطوير القائمة الأولى إلى قائمة أخرى تحتوي على (36)

2. مصادر خارجية، وتمثل في: الضغوطات الحياتية التي يواجهها الفرد، ونظرة الآخرين له، وتفكك الأسرة، والظروف المعيشية والحياتية السلبية التي يعيشها.

مظاهر قلق المستقبل عند الأفراد:

تظهر علامات قلق المستقبل على الفرد في ثلاثة مظاهر، هي:

1. مظاهر معرفية: يؤثر القلق على تفكير الفرد، وذلك حسب درجته من قلق خفيف إلى درجة الهلع والذعر. والأفراد الذين لديهم أفكار شديدة ومعتقدات حول قرب موعد موتهم مثلاً، أو نهاية العالم الوشيك، أو الخوف من سيطرتهم على وظائفهم الجسدية والعقلية، قد تظهر عليهم نوبات هلع وذعر وخوف وتوتر شديد.

2. مظاهر سلوكية: تظهر هذه المظاهر في سلوك الفرد، وتتخذ أشكالاً مختلفة لتجنب مواقف إثارة القلق. فعلى سبيل المثال: الطالب الذي يخشى مواجهة الجمهور يتجنب الوقوف أمام زملائه في الصف الدراسي، والفرد الذي لديه قلق من الأماكن العامة يفضل البقاء في المنزل دائماً.

3. مظاهر جسدية: وتتمثل في تغيرات بيولوجية وفسيولوجية تظهر على الفرد كضيق التنفس، وجفاف الحلق، وبرودة الأطراف، وارتفاع ضغط الدم، أو توتر العضلات، أو عسر الهضم، وقد تصل في بعض الأحيان إلى حالة من الإغماء (الداهري، 2005).

تأثيرات قلق المستقبل على الفرد:

ذكر رحمين (2015) أنّ لقلق المستقبل تأثيرات إيجابية، وتأثيرات

سلبية على الفرد، وهي كالتالي:

1. التأثيرات الإيجابية، وتمثل في: تحقيق النجاح الحياتي، والتفوق الدراسي، وارتفاع مستوى التفاؤل، والقدرة على التكيف في الحياة.

2. التأثيرات السلبية، وتمثل في: الإنهاك الجسدي والتفسي للفرد، وارتفاع مستوى التشاؤم في الحياة، واضطرابات التوتر، والفشل الدراسي والحياتي بصفة عامة.

الدراسات السابقة:

في هذا الجزء يتم عرض نماذج من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، حيث تم الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت أساليب التعلم، وقلق المستقبل لدى الطلاب، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

هو شعور بعدم الراحة، وتفكير سلبي تجاه المستقبل، مع نظرة سلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط الحياتية، وتدني مفهوم الذات، وانعدام الثقة بالنفس، وفقدان الإحساس بالأمن (المشيخي، 2009).

نشأة قلق المستقبل عند الأفراد:

ينشأ قلق المستقبل من الخوف من الأمور المتوقع حدوثها في المستقبل، سواء كان هذا الخوف معروف المصدر أم لا، وبذلك فهو لا ينشأ من ماضي الفرد، بل يرتبط بما قد يحدث مستقبلاً؛ كونه يتمثل في الخوف من المستقبل والأحداث التي يحملها، والتي تحدّد وجود الفرد وسلامته وراحته واستقراره (Barlow, 2000).

أسباب حدوث قلق المستقبل:

1. الطفولة القاسية: الإنسان الذي واجه صعوبات قاسية في طفولته أو تعرض لأحداث صادمة في بداية حياته يعد أكثر عرضة للإصابة باضطرابات قلق المستقبل.

2. الإصابة بالأمراض المختلفة: الإنسان الذي يواجه أمراضاً مزمنة أو خطيرة أو مستعصية العلاج قد تظهر عليه نوبات القلق والخوف من المستقبل.

3. ضغوطات الحياة: قد تؤدي ضغوطات الحياة المختلفة، وصعوبة الحصول على عمل، أو تدني مستوى الدخل الشهري إلى حدث قلق المستقبل لدى الفرد.

4. نمط الشخصية: يلعب نمط شخصية الفرد، ومدى قدرته على مواجهة الضغوط النفسية دوراً بارزاً في مدى إصابة الفرد باضطرابات قلق المستقبل من عدمها.

5. العوامل الوراثية: توصلت بعض الدراسات والأبحاث التي أجريت في هذا المجال إلى ارتباط قلق المستقبل لدى الأفراد بالعوامل الوراثية لديهم، حيث ينتقل إلى الأجيال القادمة وراثياً (عبد الحفيظ، 2019).

مصادر قلق المستقبل:

ذكر رحمين (2015) أنّ لقلق المستقبل مصادر داخلية وخارجية، وهي كالتالي:

1. مصادر داخلية، وتمثل في: عدم القدرة على مواجهة الضغوطات، وقلة خبرة الفرد في الحياة، وارتفاع مستوى التوقعات والأمنيات، وتوقع الأحداث السلبية، وضعف الثقة بالنفس، والاعتقاد بالخرافات، وتدني مستوى القيم والأخلاق.

أولاً- دراسات تناولت أساليب التعلم:

(2002)، على عينة عشوائية مكونة من (391) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. وأظهرت النتائج أن طلبة كلية الحصن الجامعية يستخدمون جميع أساليب التعلم في تعلمهم بدرجة عالية، وأن أكثر الأساليب استخدامًا هو الأسلوب العميق، تلاه الأسلوب الإستراتيجي، وأخيرا أسلوب التعلم السطحي.

اهتم العديد من الباحثين بمتغير أساليب التعلم لدى الطلاب، وأجريت العديد من الدراسات في هذا الإطار، وسوف نتناول في هذا الجزء عرضًا موجزًا لبعض هذه الدراسات:

وهدفت دراسة شريط وأرزقي (2020) إلى معرفة أساليب التعلم الشائعة لدى طلبة السنة الأولى في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة يحيى فارس بالمدينة بالجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق مقياس أساليب التعلم (من إعداد بيجز وزملائه، Biggs al, 2001)، على عينة عشوائية مكونة من (126) طالبًا وطالبة من السنة الأولى في كلية العلوم الاجتماعية. وتوصلت النتائج إلى أن أسلوب التعلم العميق تغلب على أسلوب التعلم السطحي لدى أفراد عينة الدراسة.

هدفت دراسة يعقوب (2016) إلى الكشف عن أسلوب التعلم المستخدم لدى طلبة فرع بيشة بجامعة الملك خالد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، من خلال تطبيق مقياس أساليب التعلم، من إعداد بيجز وزملائه (Biggs al., 2001)، و(ترجمة وتعريب الدردير)، على عينة عشوائية مكونة من (449) طالب وطالبة من طلبة جامعة الملك خالد- فرع بيشة. وتوصلت النتائج إلى أن أسلوب التعلم العميق كان أكثر استخدامًا من أسلوب التعلم السطحي لدى أفراد عينة لدراسة.

وهدفت دراسة مدوري وهادف (2020) إلى معرفة أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بالجزائر، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق مقياس استراتيجيات التعلم السطحية والعميقة (من إعداد ديورة ستيبك- Deborah Stipel، وتعريب نبيل محمد زايد)، على عينة عشوائية مكونة من (210) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. وتوصلت النتائج إلى أن أسلوب التعلم المفضل لدى طلبة الجامعة هو أسلوب التعلم السطحي.

وهدفت دراسة محمد (2017) إلى كشف طبيعة العلاقة بين الاستراتيجيات الوجدانية في عمليات التعلم وأساليب التعلم (العميق، والسطحي) لدى طلاب جامعة الملك سعود بالرياض، ومعرفة أهم الاستراتيجيات الوجدانية في عمليات التعلم والفروق بين الطلاب في ضوء أساليب التعلم (العميق، والسطحي)، وكذلك بيان مدى التنبؤ بها من خلال معرفة أساليب تعلم الطلاب، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق مقياس أساليب التعلم، من إعداد بيجز وزملائه (Biggs al., 2001)، و(ترجمة وتعريب الباحثة)، على عينة عشوائية مكونة من (252) طالبًا من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض. وتوصلت النتائج إلى شيوع أسلوب التعلم العميق أكثر من أسلوب التعلم السطحي لدى أفراد العينة.

وهدفت دراسة بولفعة وبوبلال (2020) إلى معرفة مستوى اليقظة العقلية وعلاقته بأساليب التعلم لدى عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة بالجزائر، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، من خلال تطبيق مقياس أساليب التعلم (من إعداد خزام، 2014-2015)، على عينة عشوائية طبقية، مكونة من (300) طالب وطالبة من طلبة ميدان العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة. وتوصلت النتائج إلى إن أسلوب التعلم السائد لدى أفراد عينة الدراسة هو أسلوب التعلم السطحي.

وهدفت دراسة العمري ومقابلة (2019) إلى الكشف عن مدى قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبيئة التعلم للتنبؤ بأسلوب التعلم السطحي والعميق لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال تطبيق مقياس عمليات الدراسة المعدلة ذات العاملين (من إعداد بيجز وزملائه (Biggs al., 2001)، و(ترجمة الباحثين)، على عينة قصديّة (غرضية)، مكونة من (1000) طالب وطالبة من طلبة الجامعة. وأظهرت النتائج أن أسلوب التعلم العميق هو السائد لدى طلبة الجامعة.

ثانيًا- دراسات تناولت قلق المستقبل:

اهتم العديد من الباحثين بمتغير قلق المستقبل لدى الطلاب، وأجريت العديد من الدراسات في هذا الإطار، وسوف نتناول في هذا الجزء عرضًا موجزًا لبعض هذه الدراسات:

وهدفت دراسة المومني ولبابنة (2019) إلى معرفة أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة كلية الحصن الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية بالأردن، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال تطبيق قائمة أساليب التعلم، من إعداد (Entwistle & Tait, 1994)، وتعريب (الصباطي ورمضان،

هدفت دراسة المومني ونعيم (2013) إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من

التفسي في الحد منه، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، من خلال تطبيق مقياس قلق المستقبل (من إعداد الباحثة)، على عينة قصديّة مكونة من (271) طالب وطالبة من طلبة جامعة النيلين بالسودان. وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة الحربي وبسيوي (2020) إلى تحديد مستوى قلق المستقبل لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وعلاقته ببعض خصائص الشخصية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال تطبيق مقياس قلق المستقبل (من إعداد زينب شقير، 2005)، على عينة مكونة من (97) طالبة من طالبات الأقسام العلمية والأدبية بجامعة أم القرى. وأسفرت النتائج عن وجود مستوى منخفض من قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً- الدراسات التي تناولت أساليب التعلم:

تنفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الهدف من إجراء الدراسة المتمثل في معرفة أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب، وفي استخدام المنهج الوصفي، وفي استخدام مقياس أساليب التعلم (من إعداد بيجز وزملائه (Biggs al., 2001)، ما عدا دراسة المومني ولبابنة (2019) التي استخدمت قائمة أساليب التعلم، من إعداد (Entwistle & Tait, 1994)، ودراسة مدوري وهادف (2020) التي استخدمت مقياس استراتيجيات التعلم السطحية والعميقة (من إعداد ديورة ستبيك- Deborah Stipel)، ودراسة بولفغة وبوبال (2020) التي استخدمت مقياس أساليب التعلم (من إعداد خزام، 2014- 2015)، كما اتفقت مع جميع الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

ثانياً- الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

تنفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى الطلاب، وفي استخدام المنهج الوصفي، وفي استخدام مقياس قلق المستقبل (من إعداد زينب شقير، 2005)، ما عدا دراسة المومني ونعيم (2013) التي استخدمت استبانة الكشف عن قلق المستقبل (من إعداد الباحثين)، ودراسة السفاسفة (2017) التي استخدمت مقياس قلق المستقبل (من تطوير الباحث)، ودراسة باحمد وطوطاوي (2018) التي استخدمت مقياس قلق المستقبل (من إعداد الباحثين)، ودراسة بوياج ومنصوري ولوناس (2018) التي استخدمت مقياس قلق المستقبل (من إعداد سهيلة أمحادي ومسعوده سالمي)، ودراسة عبد الحفيظ (2019) التي استخدمت مقياس قلق المستقبل (من إعداد الباحثة)، كما اتفقت مع

خلال تطبيق استبانة للكشف عن قلق المستقبل (من إعداد الباحثين)، على عينة عشوائية طبقية مكونة من (439) طالباً وطالبة من طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في الأردن. وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة المشاقبة (2015) إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل، وبحث العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل، ومدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، من خلال تطبيق مقياس قلق المستقبل (من إعداد زينب شقير، 2005)، على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (284) طالباً من طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية. وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة السفاسفة (2017) إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة بالأردن، واستقصاء العلاقة بين قلق المستقبل وتوجهاتهم الهدافية، وكفاءتهم الذاتية المدركة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، من خلال تطبيق مقياس قلق المستقبل (من تطوير الباحث)، على عينة عشوائية طبقية، مكونة من (410) طالباً وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم بجامعة مؤتة بالأردن. وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة باحمد وطوطاوي (2018) إلى معرفة مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ التعليم عن بعد المتدرسين بمركزي تيزي وزو وبجاية بالجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق مقياس قلق المستقبل (من إعداد الباحثين)، على عينة قصديّة مكونة من (302) تلميذاً. وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة بوياج ومنصوري ولوناس (2018) إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة بالجزائر وعلاقته بتوجه الطلبة نحو العنف، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق مقياس قلق المستقبل (من إعداد سهيلة أمحادي ومسعوده سالمي)، على عينة عشوائية مكونة من (300) طالب وطالبة من طلبة الجامعة. وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

وهدفت دراسة عبد الحفيظ (2019) إلى معرفة مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة النيلين بالسودان، والتعرف على دور المرشد

من خلال وحدة التوجيه والإرشاد الطلابي بالسنة والتحضيرية، وأساتذة المقررات الأكاديمية في القاعات الدراسية عبر خدمة (Drive - Google) الإلكترونية.

أدوات الدراسة:

1. مقياس أساليب التعلم:

وصف المقياس:

استخدم الباحث مقياس أساليب التعلم الذي أعدّه بيجز وزملاؤه (Biggs al, 2001)، وترجمه منشي وزملائه (Munshi et al, 2012)، وقد تم اختياره لما يتمتع به من دلالات صدق وثبات مناسبة، كما يتميز بوضوح المفردات من حيث المعنى الصياغة اللغوية.

والمقياس عبارة استبانة على هيئة تقرير ذاتي لمعرفة الطريقة المفضلة لدى الأفراد خلال عملية التعلم؛ وذلك لقياس أساليب التعلم، حيث تقيس أسلوبين من أساليب التعلم، هما: السطحي والعميق. وتتكون من (20) فقرة، بمعدل (10) فقرات لكل أسلوب (سطحي، أو عميق)، وهي بذلك موزعة على (أربعة) أبعاد فرعية في ضوء عنصرين لكل أسلوب هما: الدافع، والاستراتيجية، وهذه الأبعاد الفرعية، هي: الدافعية السطحية، والاستراتيجية السطحية، والدافعية العميقة، والاستراتيجية العميقة، أي بمعدل (5) فقرات لكل بعد فرعي، وذلك في ضوء مقياس خماسي الاستجابة: موافق - أميل للموافقة - غير متأكد - أميل لعدم الموافقة - غير موافق، وذلك وفق الجدول التالي:

جدول 1 توزيع بنود مقياس أساليب التعلم (2F- SPQ- R)

البنود					الأساليب (الأبعاد) الفرعية	أساليب التعلم
19	15	11	7	3	الدافعية السطحية	الأسلوب السطحي
20	16	12	8	4	الاستراتيجية السطحية	الأسلوب العميق
17	13	9	5	1	الدافعية العميقة	الأسلوب العميق
18	14	10	6	2	الاستراتيجية العميقة	الأسلوب العميق

تصحيح المقياس:

تعطى الإجابات الدرجات التالية: (5 - 4 - 3 - 2 - 1) على الترتيب لتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الأسلوب أو البعد لدى المتعلم، وتعكس هذه الدرجات في الفقرات السالبة، وبالتالي تكون أعلى درجة يتم الحصول عليها في الأسلوب الواحد (السطحي، العميق)، هي: الدرجة (50)، وأدنى درجة هي: (10)، بينما تكون

الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة من طلاب الجامعة، ما عدا دراسة باحد وطوطوي (2018) التي كانت عيّنتها من تلاميذ التعليم العام الدراسين عن بُعد.

ولقد استفاد الباحث من عرضه للدراسات السابقة في تبرير مشكلة الدراسة، وإثراء وتدعيم الإطار النظري، وصياغة الأسئلة، وتحديد المنهج المستخدم في الدراسة، واختيار العينة، وتحديد الإجراءات والمعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها، كما أن الدراسات السابقة وجهت الباحث إلى العديد من المراجع المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

وإجمالاً فالدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة في معرفة أسلوب التعلم المفضل ومدى قدرته التنبؤية بمستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث إنّه وفي حدود علم الباحث وإمكاناته فإنه لم يجد أي دراسة سابقة قد تناولت هذين المتغيرين مع بعضهما في دراسة واحدة.

ولذا فمن المؤمل أن تكون هذه المحاولة من قبل الباحث ذات فائدة للباحثين في الكشف عن أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب الجامعات أو تلاميذ التعليم العام في المملكة العربية السعودية، والوطن العربي، ودافعاً للمزيد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي (التنبؤي)؛ وذلك لملائمته لمشكلة الدراسة، ومدى قدرته على وصف هذه المشكلة وتحليلها وتفسيرها، ومحاولة التوصل إلى نتائج وتوصيات مناسبة لها، حيث يدرس المنهج الوصفي التنبؤي مدى إمكانية التنبؤ بحدوث متغيرات بسبب متغيرات أخرى من خلال استخدام أساليب إحصائية متطورة مثل الانحدار المتعدد والتحليل التمييزي والتحليل العامل وغيرها (أبو عامر، 2011).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأساس من طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1443هـ، والبالغ عددهم (423) طالباً، وذلك حسب إحصائية عمادة القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

عينة الدراسة:

تكونت العينة النهائية للدراسة من (184) طالباً من طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهي ما تمثل نسبة (43.4%) من المجتمع الأساسي للبحث، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، في الفصل الدراسي الثاني من العام 1443هـ، وتمت الإجابة على الاستبانتين عن طريق إرسال الرابط الإلكتروني للطلاب

ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (30) طالبًا من خارج عينة الدراسة الأساسية، وكانت النتيجة كالتالي:

نستنتج من الجدول السابق أنّ المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويعطي مؤشرًا على مناسبة استخدامه لتحقيق أهداف هذه الدراسة

2. مقياس قلق المستقبل:

وصف المقياس:

استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل (من إعداد زينب محمود شقير، 2005)، ووقع عليه الاختيار لعدة مررات من أهمها: أنه يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة، كما يتميز بوضوح المفردات من حيث المعنى الصياغة اللغوية.

ويهدف إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل، من خلال مقياس متدرج وفق سلم ليكرت الخماسي، يبدأ من: موافق- أميل للموافقة- غير متأكد- أميل لعدم الموافقة- غير موافق، وتأخذ هذه التقديرات الدرجات التالية: (4 -3 -2 -1 -0)، وتعكس هذه الدرجات في الفقرات السالبة، ويتضمن المقياس (عشر) عبارات موجبة وهي العبارات (من 1 إلى 10)، ويكون فيها اتجاه العبارات إيجابي نحو المستقبل، وباقي العبارات (11 -28) يكون اتجاهها سلبي نحو المستقبل، ويتكون المقياس من (28) مفردة موزعة على (خمسة) محاور، كالتالي.

جدول 3 معامل ثبات معادلة ألفا كرونباخ لمقياس أساليب التعلم

مقياس أساليب التعلم	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
أسلوب التعلم السطحي	10	0.91
أسلوب التعلم العميق	10	0.90
الدرجة الكلية لثبات المقياس	20	0.82

أعلى درجة في البعد الفرعي هي: (25)، وأدنى درجة هي: (5)، كما في الجدول التالي:

جدول 2 توزيع محاور مقياس أساليب التعلم وفقرات كل محور

أسلوب التعلم	أرقام الفقرات
أسلوب التعلم السطحي	3، 4، 7، 8، 11، 12، 15، 16، 19، 20
أسلوب التعلم العميق	1، 2، 5، 6، 9، 10، 13، 14، 17، 18

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم اختبار المقياس من قبل بيجز وزملائه (Biggs al., 2001) الذين أعدوا المقياس، من خلال تقنيته في صورته الأصلية على عينة مكونة من (495) طالبًا من طلبة إحدى الجامعات في هونج كونج، من مختلف التخصصات الأكاديمية. وأظهرت نتائج التحليل التوكيدي عن درجة مرتفعة لكلا العاملين (السطحي، والتعميق)، كما تم التحقق من ثباته من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمته (0.93).

وفي البيئة السعودية قام منشي وزملاؤه (Munshi et al., 2012) بترجمة المقياس إلى اللغة العربية، ثم تم اختبار صدقه وثباته، من خلال تطبيق النسخة العربية من المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (83) طالبًا من خريجي المرحلة الثانوية من المتقدمين للقبول في البرنامج الطبي في مدينة الملك فهد الطبية بالرياض. وجاءت نتيجة التحليل العملي مشابهاً للنسخة الأجنبية الأصلية، كما كشفت النتائج عن وجود عاملين (السطحي والعميق)، وذلك كما هو في النسخة الأجنبية الأصلية.

وجاءت نتائج معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كالتالي: السطحي = 0.93، والعميق = 0.90، والمقياس ككل = 0.80. وبما أنّ هذا المقياس قد تم تطبيقه وتقنيته في البيئة السعودية وتم التأكد من دلالات صدقه فقد أكتفى الباحث بذلك، وقام بحساب ثباته على النحو التالي:

جدول 4 توزيع محاور مقياس قلق المستقبل وفقرات كل محور

المحور	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
قلق المشكلات الحياتية	5	17-20-21-22-24
قلق الصحة والموت	5	10-18-19-25-26
قلق التفكير في المستقبل	7	3-6-11-13-14-23-28

16-12-9-8-7-4	6	قلق اليأس من المستقبل
27-15-5-2-1	5	قلق الخوف من الفشل في المستقبل

تصحيح المقياس ومستويات قلق المستقبل:

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر - 112) درجة، ويتم تحديد المستويات ودرجة كل بند طبقاً للجدول التالي:

جدول 5 تصحيح المقياس ومستويات قلق المستقبل

أرقام البنود	اتجاه التصحيح	مستوى قلق المستقبل
من 1 - 10	-4 -3 -2 -1 (صفر)	من 91 إلى 112 درجة
		من 68 إلى 90 درجة
		من 45 إلى 67 درجة
من 11 - 28	-(صفر) -1 -2 -3 -4	من 22 إلى 44 درجة
		من (صفر) إلى 21 درجة

كما قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين، هما: إعادة الاختبار، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.81)، واستخراج معاملات ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (0.92). وهذا المقياس استخدمه كثير من الباحثين في دراسات وأبحاث طبقت في البيئة السعودية، وبما أنّ هذا المقياس قد تم تطبيقه وتقنيته في البيئة السعودية وتم التأكد من دلالات صدقه فقد اكتفى الباحث بذلك، وقام بحساب ثباته على النحو التالي:

ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (30) طالباً من خارج عينة الدراسة، وجاءت النتيجة على النحو التالي:

نستنتج من الجدول السابق أنّ المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويعطي مؤشراً على مناسبة استخدامه لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تحققت الباحثة التي أعدت المقياس (زينب محمود شقير، 2005) من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال استخراج دلالات الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وذلك بعرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، كما تم حساب صدق المفردات (صدق التكوين) وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.67 - 0.93) وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، كما تم حساب صدق التمييز واتضح أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.01)، وتم حساب الصدق المرتبط بمحك وذلك من خلال تطبيقه على نفس العينة التي طبق عليها مقياس القلق (من إعداد عبدالفتاح، 2000)، وجاء معامل الارتباط بين درجات المقياسين (0.84) وهو ارتباط دال ومناسب، مما يؤكد صلاحية المقياس للاستخدام.

جدول 6 معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل:

مقياس قلق المستقبل	أبعاد قلق المستقبل	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المستقبل	قلق المشكلات الحياتية	5	79,0
	قلق الصحة والموت	5	93,0
	قلق التفكير في المستقبل	7	86,0
	قلق اليأس من المستقبل	6	91,0
	قلق الخوف من الفشل في المستقبل	5	93,0
	الدرجة الكلية لثبات المقياس		28

الأساليب الإحصائية:

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما أسلوب التعلم المفضل لدى طلاب السنة

التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية

والتباين والمدى والتباين لمعرفة أسلوب التعلم المفضل لدى أفراد عينة

الدراسة، وذلك وفق الجدول التالي:

1. المتوسطات والانحرافات المعيارية والتباين والمدى: لمعرفة أساليب التعلم المفضلة، ومستويات أبعاد قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.
2. نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بقلق المستقبل من خلال معرفة أسلوب التعلم المفضل لدى أفراد عينة الدراسة.

جدول 7 المتوسطات والانحرافات المعيارية والمدى والتباين لأساليب التعلم المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة

المدى	التباين	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	البعد
20	26,84	5,18	15,00	14,70	الدافعية السطحية
19	17,47	4,18	16,50	16,58	الاستراتيجية السطحية
38	47,30	8,62	31,00	31,27	أسلوب التعلم السطحي ككل
20	16,28	4,03	18,00	18,16	الدافعية العميقة
20	19,44	4,40	19,00	18,58	الاستراتيجية العميقة
39	309,51	17,59	37,00	37,23	أسلوب التعلم العميق ككل

نستنتج من الجدول السابق أن:

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة يعقوب (2016)، ونتائج دراسة العمري ومقابلة (2019)، ونتائج دراسة المومني ولبانة (2019)، ونتائج دراسة شريط وأرزقي (2020)، التي توصلت إلى أن أسلوب التعلم العميق هو أسلوب التعلم الشائع لدى أفراد عينة الدراسة، وتختلف مع نتيجة دراسة محمد (2017)، ونتائج دراسة مدوري وهادف (2020)، ونتائج دراسة بولفعة وبويلال (2020) التي توصلتا إلى أن أسلوب التعلم السطحي هو أسلوب التعلم الشائع لدى أفراد عينة الدراسة، وقد يعزى ذلك إلى اختلاف جنس عينة الدراسة الحالية عنها في تلك الدراسة، حيث أجريت الدراسة الحالية على عينة من الطلاب الذكور فقط، في حين أجريت تلك الدراسة على عينة من الطلاب والطالبات، إضافة إلى اختلاف البيئة، واختلاف مجتمع الدراسة.

ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة الدراسة في السنة التحضيرية التي تتطلب من الطالب أن يكون قادرًا على تفسير وتحليل وربط الأفكار النظرية بخبرات الحياة اليومية، وأن يتصف بدافعية داخلية مرتفعة، مع القدرة على التفسير والتحليل والتلخيص لما يتعلمه، إضافة إلى القدرة على ربط الأفكار النظرية بالخبرات الحياتية اليومية، وكذلك ما يتصف به طلاب السنة التحضيرية من جدية في الدراسة وحرص واهتمام على التحصيل العلمي؛ كونها لا تقبل إلا الطلاب ذوي المعدلات التحصيلية العالية في المرحلة الثانوية.

السؤال الثاني: ما مستويات قلق المستقبل لدى طلاب السنة

التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

1. أسلوب التعلم السطحي: بلغ المتوسط الحسابي لأبعاده (الدافعية السطحية، والاستراتيجية السطحية): (14,70، 16,58) على الترتيب، بانحراف معياري (5,18، 4,18) على الترتيب، وبقية تباين (26,84، 17,47) على الترتيب، ومدى درجاتهم على المقياس المستخدم (20، 19) على الترتيب، وكان المتوسط الحسابي لأسلوب التعلم السطحي ككل (31,27) بانحراف معياري (8,62)، وبقية تباين (47,30)، ومدى درجاتهم على المقياس المستخدم (38).
2. أسلوب التعلم العميق: بلغ المتوسط الحسابي لأبعاده (الدافعية العميقة، والاستراتيجية العميقة): (18,16، 18,58) على الترتيب، بانحراف معياري (4,03، 4,40) على الترتيب، وبقية تباين (16,28، 19,44) على الترتيب، ومدى درجاتهم على المقياس المستخدم (20، 20) على الترتيب، وكان المتوسط الحسابي لأسلوب التعلم العميق ككل (37,23) بانحراف معياري (17,59)، وبقية تباين (309,51)، ومدى درجاتهم على المقياس المستخدم (39).

كما سبق يتضح أن المتوسطات لأسلوب التعلم العميق بأبعاده الفرعية (الدافعية العميقة، والاستراتيجية العميقة) جاءت أعلى من المتوسطات لأسلوب التعلم السطحي بأبعاده الفرعية (الدافعية السطحية، والاستراتيجية السطحية)، وهذا يشير إلى أن أسلوب التعلم المفضل لدى عينة البحث هو أسلوب التعلم العميق.

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والتباين والمدى لمعرفة مستويات أبعاد قلق المستقبل لدى طلاب السنة والتباين والمدى لمعرفة مستويات أبعاد قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة التالي:

جدول 8 المتوسطات والانحرافات المعيارية والتباين لمعرفة مستويات أبعاد قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة

البعد	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التباين	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى قلق المستقبل
قلق المشكلات الحياتية	1741	9.46	9.00	5.68	32.31	14,4	4	منخفض
قلق الصحة والموت	1725	9.37	9.38	4.87	21.79	14,3	5	منخفض
قلق التفكير في المستقبل	2904	15.78	15.00	4.89	23.96	24,1	2	بسيط
قلق اليأس من المستقبل	3074	16.56	16.00	3.31	10.99	25,5	1	بسيط
قلق الخوف من الفشل في المستقبل	2656	14.43	14.00	2.48	6.17	23	3	بسيط
المقياس ككل	12073	13.12	12.68	4.25	19.04	22.6	-	بسيط

(25.5)، وهذا يشير إلى وجود مستوى بسيط من قلق اليأس من المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

5. قلق الخوف من الفشل في المستقبل: بلغ المتوسط الحسابي (14.43) وانحراف معياري (2.48) وبقيمة تباين (6.17)، وبوزن نسبي (23)، وهذا يشير هنا إلى وجود مستوى بسيط من قلق الخوف من المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

6. مقياس قلق المستقبل ككل: بلغ المتوسط الحسابي (13.12) وانحراف معياري (4.25) وبقيمة تباين (19.04)، وبوزن نسبي (22.6)، وهذا يشير إلى وجود مستوى بسيط من قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة الحربي وبسيوني (2020) التي توصلت إلى وجود مستوى منخفض من قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، كما تختلف مع نتائج دراسة المشاقبة (2015)، ونتائج دراسة باحمد وطوطاوي (2018)، ونتائج دراسة عبد الحفيظ (2019) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، وتختلف مع نتائج دراسة المومني ونعيم (2013)، ونتائج دراسة السفساسفة (2017)، ونتائج دراسة بوباج

يتضح من الجدول السابق مستويات القلق لأبعاد مقياس قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، والتي جاءت على النحو التالي:

1. قلق المشكلات الحياتية: بلغ المتوسط الحسابي (9.46) وانحراف معياري (5.68) وبقيمة تباين (32.31)، وبوزن نسبي (14.4)، وهذا يشير إلى وجود مستوى منخفض من قلق المشكلات الحياتية لدى أفراد عينة الدراسة.

2. قلق الصحة والموت: بلغ المتوسط الحسابي (9.37) وانحراف معياري (4.87) وبقيمة تباين (21.79)، وبوزن نسبي (14.3) وهذا يشير إلى وجود مستوى منخفض من قلق الصحة والموت لدى أفراد عينة الدراسة.

3. قلق التفكير في المستقبل: بلغ المتوسط الحسابي (15.78) وانحراف معياري (4.89) وبقيمة تباين (23.96)، وبوزن نسبي (24.1)، وهذا يشير إلى وجود مستوى بسيط من قلق التفكير في المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

4. قلق اليأس من المستقبل: بلغ المتوسط الحسابي (16.5) وانحراف معياري (3.31) وبقيمة تباين (10.99)، وبوزن نسبي

من الفشل فيه، أو اليأس منه، ولو بدرجة بسيطة.

السؤال الثالث: ما درجة الإسهام التسيبي لأسلوب التعلم المفضل في التنبؤ بقلق المستقبل لدى طلاب السنة التحضيرية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

وللاجابة على هذا السؤال تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبرت فيه أنواع قلق المستقبل (قلق المشكلات الحياتية، قلق الصحة والموت، قلق التفكير في المستقبل، قلق اليأس من المستقبل، قلق الخوف من الفشل في المستقبل) كمغيرات مستقلة، ومتغير أسلوب التعلم المفضل (السطحي، العميق) كمغير تفسيري لدى أفراد عينة الدراسة، وذلك وفق الجدول التالي:

ومنصوري ولوناس (2018)، التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

وتعتبر نتيجة هذا السؤال نتيجة منطقية، وذلك بالنظر إلى طبيعة الدراسة في السنة التحضيرية، وحرص الطلاب على الحصول على أكبر معدل تراكمي ممكن؛ لأن ذلك يترتب عليه نتيجة تنافسه مع زملائه للانتحاق بإحدى ثلاث كليات في الجامعة (الهندسة، والعلوم، والحاسب الآلي) بناءً على معدله التراكمي، حيث يحرص الطالب على تحقيق أعلى معدل تراكمي ممكن؛ لأن هذا الأمر يحدد كلية دراسته مستقبلاً، ثم تخصصه الأكاديمي، وبالتالي تحديد مستقبله العلمي والوظيفي في الحياة؛ فلذلك فمن الطبيعي وجود مستوى من قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة في ظل التفكير في المستقبل، والخوف

جدول 9 نتائج الانحدار المتعدد للتنبؤ بأسلوب التعلم المفضل (السطحي، العميق) من خلال تحديد مستوى قلق المستقبل

أساليب التعلم	أبعاد قلق المستقبل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة F	دلالة F	قيمة Beta	قيمة ت	دلالة ت	معامل تضخيم التباين VIF
أسلوب التعلم السطحي	قلق المشكلات الحياتية	0.65	0.25	11.09	0.00	0.22	2.16	0.03	3.74
	قلق الصحة والموت					0.27	2.84	0.005	2.82
	قلق التفكير في المستقبل					0.53	0.20	0.008	3.51
	قلق اليأس من المستقبل					0.54	3.006	0.003	1.60
	قلق الخوف من الفشل في المستقبل					0.51	1.98	0.005	2.75
أسلوب التعلم العميق	قلق المشكلات الحياتية	0.42	0.35	27.25	0.00	0.50	3.06	0.006	3.51
	قلق الصحة والموت					0.90	2.84	0.00	1.60
	قلق التفكير في المستقبل					0.12	0.18	0.006	2.81
	قلق اليأس من المستقبل					0.46	2.84	0.016	2.44
	قلق الخوف من الفشل في المستقبل					0.63	0.29-	0.02	2.75

يتضح الجدول السابق أنه:

المرتبطة بها، ويعني ذلك أنه كلما تغير أسلوب التعلم كلما تغير نوع قلق المستقبل، كما يوضح الجدول نتائج اختبار التعددية الخطية، حيث كشفت النتيجة أن عامل تضخم التباين لنموذج أنواع قلق المستقبل لأسلوب التعلم السطحي جاءت على النحو التالي: (3,74، 2,82، 3,51، 1,60، 2,75) على الترتيب، وهي قيم أصغر من (5) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج، وبذلك تكتب معادلة تحليل الانحدار على النحو التالي:

أسلوب التعلم السطحي (المتوقع) = $0,22 + 7,419 \times$ قلق المشكلات الحياتية + $0,27 \times$ قلق الصحة والموت + $0,53 \times$ قلق التفكير في المستقبل + $0,54 \times$ قلق اليأس من المستقبل + $0,51 \times$ قلق الخوف من الفشل في المستقبل + خطأ التنبؤ.

1. أسلوب التعلم السطحي: في نموذج الانحدار المعنوي بين أسلوب التعلم السطحي والمتغيرات المستقلة لأنواع قلق المستقبل بلغت قيمة (F) (11,09) بدلالة (0,00)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0,01)، وهذا يشير إلى أن المتغيرات المفسرة تفسر 25% من التباين الحاصل في أسلوب التعلم السطحي، وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R^2)، كما جاءت قيمة (بيتا) التي توضح العلاقة بين أسلوب التعلم السطحي وأنواع قلق المستقبل (قلق المشكلات الحياتية، قلق الصحة والموت، قلق التفكير في المستقبل، قلق اليأس من المستقبل، قلق الخوف من الفشل في المستقبل) على النحو التالي: (0,22، 0,27، 0,53، 0,54، 0,51) على الترتيب، وهي قيم ذات دلالة إحصائية، حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (ت) والدلالة

أبرز النتائج:

1. وجود مستوى بسيط من قلق اليأس من المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، ويأتي في المرتبة الأولى.
2. وجود مستوى بسيط من قلق التفكير في المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، ويأتي في المرتبة الثانية.
3. وجود مستوى بسيط من قلق الخوف من الفشل في المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، ويأتي في المرتبة الثالثة.
4. وجود مستوى منخفض من قلق المشكلات الحياتية لدى أفراد عينة الدراسة، ويأتي في المرتبة الرابعة.
5. وجود مستوى منخفض من قلق الصحة والموت لدى أفراد عينة الدراسة، ويأتي في المرتبة الخامسة.
6. وجود مستوى بسيط من قلق المستقبل في درجته الكلية لدى أفراد عينة الدراسة.
7. نمط التعلم العميق هو النمط المفضل للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة.
8. يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال معرفة أسلوب التعلم المفضل لدى الطالب.
9. أسلوب التعلم العميق هو الأسلوب الأكثر قدرة على التنبؤ بقلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة

دراسات وبحوث مقترحة:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية، وتطبيقها على كلا الجنسين (ذكور - إناث).
2. بناء نموذج سببي لدراسة علاقة أساليب التعلم وقلق المستقبل بمتغيرات وسيطية مثل: الجنس، ونوع التخصص، والمستوى الدراسي، ونوع المدرسة (حكومي، خاص، تحفيظ قرآن كريم).
3. إجراء دراسات مماثلة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين أنواع قلق المستقبل وأساليب التعلم، وعوامل ومتغيرات شخصية وتربوية ونفسية ومعرفية وديموغرافية أخرى، وعلى عينات مختلفة من الطلاب.

التوصيات:

1. قيام وحدة التوجيه والإرشاد بالسنة التحضيرية بتنفيذ برامج وفعاليات توجيهية وإرشادية من شأنها خفض مستوى قلق المستقبل لدى الطلاب إلى أقل درجة ممكنة.

2. أسلوب التعلم العميق: في نموذج الانحدار المعنوي بين أسلوب التعلم العميق والمتغيرات المستقلة لأساليب قلق المستقبل بلغت قيمة (F) (27.25) بدلالة (0,00)، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0,01)، وهذا يشير إلى أن المتغيرات المفسرة تفسر 35% من التباين الحاصل في أسلوب التعلم العميق، وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R^2)، كما جاءت قيمة (بيتا) التي توضح العلاقة بين أسلوب التعلم العميق وأنواع قلق المستقبل (قلق المشكلات الحياتية، قلق الصحة والموت، قلق التفكير في المستقبل، قلق اليأس من المستقبل، قلق الخوف من الفشل في المستقبل) على النحو التالي: (0,90 ، 0,50 ، 0,12 ، 0,46 ، 0,63) على الترتيب، وهي قيم ذات دلالة إحصائية، حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (ت) والدلالة المرتبطة بها، ويعني ذلك أنه كلما تغير أسلوب التعلم كلما تغير نوع قلق المستقبل، كما يوضح الجدول نتائج اختبار التعددية الخطية، حيث كشفت النتيجة أن عامل تضخم التباين لنموذج أنواع قلق المستقبل لأسلوب التعلم العميق كانت (3,51، 1,60، 2,81، 2,44، 2,75) على الترتيب، وهي قيم أصغر من (5) مما يشير على عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج، وبذلك تكتب معادلة تحليل الانحدار على النحو التالي:

أسلوب التعلم العميق (المتوقع) = $0,50-20,171 \times$ قلق المشكلات الحياتية + $0,90 \times$ قلق الصحة والموت + $0,12 \times$ قلق التفكير في المستقبل + $0,46 \times$ قلق اليأس من المستقبل + $0,63 \times$ قلق الخوف من الفشل في المستقبل + خطأ التنبؤ.

الخلاصة:

من خلال معادلة الانحدار السابقة للتعلم العميق نجد أن قيمة الثابت هنا (20,171)، وهي قيمة أكبر من القيمة التي جاءت في معادلة الانحدار لأسلوب التعلم السطحي (7,419)، كذلك جاءت قيم (بيتا) في معادلة الانحدار السطحي والعميق كلها موجبة أقل من ال (صفر)، كذلك جاءت قيمة المتغيرات المفسرة للتعلم العميق بنسبة 35% وهي أكبر من قيمة المتغيرات المفسرة للتعلم السطحي، والتي جاءت بنسبة 25%، وهذا يعني أن قيم التنبؤ بأسلوب التعلم العميق تزيد عن قيمة التنبؤ بأسلوب التعلم السطحي، وأنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال معرفة أسلوب التعلم المفضل للطالب، وأن أسلوب التعلم العميق هو الأسلوب الأكثر قدرة على التنبؤ بقلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

الداهري، صالح حسن. (2005). *مبادئ الصحة النفسية*. الأردن: دار وائل للنشر.

الدردير، عبد المنعم. (2004). أساليب التفكير لستيرنبرج لدى طلاب كلية التربية بقنا وعلاقتها بأساليب التعلم لبيجز وبعض خصائص الشخصية: دراسة عاملية، *مجلة كلية التربية*، 27 (2)، 9-86.

رحمين، أمينة. (2015). *قلق المستقبل عند طلاب الجامعة* [رسالة ماجستير، جامعة الجزائر (2)]، مستودع وثائق الأدبيات الرمادية لجامعة الجزائر (2).

زقاوة، أحمد. (2017). الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي والجامعي والتكوين المهني. *المجلة العربية لعلم النفس*، 3(3)، 51-75.

السفاسفة، محمد إبراهيم. (2017). قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة. *مجلة اللقاء للبحوث والدراسات*، 20 (2)، 9-31.

شريط عبد الحليم، وأزقي عبد النور. (2020). أساليب التعلم السائدة عند طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية بجامعة يحي فارس بالمدينة. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 12 (1)، 1121.2170.

شقيير، زينب محمود. (2005). *مقياس قلق المستقبل - كراسة التعليمات*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

طافش، محمود. (2004). *تعليم التفكير: مفهومه، أساليبه، مهاراته*. عمان: دار جهينة للنشر والتوزيع.

عبد الحفيظ، مي محمد. (2019). *دور المرشد النفسي في الحد من قلق المستقبل لدى طلاب جامعة النيلين* [رسالة دكتوراه، كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالسودان]، قاعدة معلومات دار المنظومة.

عبد الناصر، جميل حسن. (2014). *أساليب التعلم: نماذج ونظريات*. بغداد: مطبعة الوهج.

العتيبي، هذال عبد الله. (2016). أثر قلق المستقبل على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، 32 (4)، 426-458.

عفيف، مرزيب. (2021). أساليب التعلم المفضلة حسب نموذج كولب لدى تلاميذ التعليم الثانوي: دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمستغانم، الجزائر. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 5 (1)، 206-230.

العمرى، عماد خالد ومقابلة، نصر يوسف. (2019). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبيئة التعلم كمنبئات لأسلوب التعلم السطحي والعميق لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك*، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 10 (28)، 15-38.

كامل، مصطفى والصافي، عبد الله. (1995). تأثير التفاعل بين أسلوب التعلم والتفكير وحالة القلق على التحصيل الدراسي. *مجلة*

2. تمكين الطلاب من معرفة أساليب تعلمهم من أجل وضع برامج تدريبية لتنمية هذه الأساليب وتطويرها.

3. تعزيز استخدام الطلاب لأسلوب التعلم العميق في عملية التعلم من خلال الاختبارات التحصيلية القائمة على قياس فهم الطلاب للمعارف والمعلومات المتضمنة في المقررات الأكاديمية ومدى قدرتهم على تطبيق هذه المعارف في مواقف تعليمية أخرى.

المراجع والمصادر:

أبو سريع، رضا عبد الله وغنيم، محمد أحمد إبراهيم وعطية، كمال إسماعيل. (1995). دراسة عاملية لأساليب وعمليات التعلم لدى طلاب الجامعة، *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، 6 (19)، 2-49.

أبو غلام، رجاء محمود. (2011). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ط (7)*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الأقصري، يوسف. (2002). *كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل*. القاهرة: دار اللطائف للنشر والتوزيع.

باحمد، جويدة وطوطاوي، مبدوعة زوليخة. (2018) قلق المستقبل لدى تلاميذ التعليم عن بعد المتدربين بمركزي تيزي وزو وبجاية، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 7 (2)، 393-406.

بوياج، مزيان، ومنصوري، نبيل ولوناس، عبد الله. (2018). قلق المستقبل وعلاقته بتوجه الطلبة نحو العنف: دراسة ميدانية على مستوى جامعة أكلي محمد أولحاج- البويرة، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 3(3)، 182-202.

بولفعة، عائشة ويولال رانيا. (2020). *اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم - دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة* [رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة بالجزائر]، قاعدة معلومات دار المنظومة.

جديد، لبي ومنصور، علي. (2010). العلاقة بين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات وقلق الامتحان وأثرها على التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)، *مجلة جامعة دمشق*، 26(2)، 93-123.

الحرري، فاطمة وبسوي، سوزان صدقة. (2020). قلق المستقبل وعلاقته ببعض خصائص الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى. *مجلة كلية التربية*، 36 (2)، 307-341.

الخواجة، عبد الفتاح محمد؛ والريامي، محمد. (2022). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي بجامعة نزوى في سلطنة عمان في ظل جائحة كورونا. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*، 2 (2)، 574-599.

يعقوب، نافذ نايف. (2016). استراتيجيّة التذكّر وأسلوب التعلّم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كليات جامعة الملك خالد - فرع بيشة- المملكة العربيّة السعوديّة. *مجلة العلوم التربويّة والنفسية*، 17 (1)، 486-453

References

- Barlow, D. H. (2000). Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory. *American Psychologist*, 55(11), 1247–1263. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.55.11.1247>
- Biggs, j, kember, D, and Leung, D. (2001). the revised two-factor study process questionnaire, RSPQ2F, *British journal of education psychology*, 71(Pt 1):133-49. doi: 10.1348/000709901158433.
- Biggs, J. (1987). *Student Approaches to Learning and Studying*, Melbourne: Australian Council for Educational Research.
- Entwistle, N., and Tait, H. (1994). *The Revised Approaches to Studying Inventory*, *Center for Research in Learning and Instruction*, University of Edinburgh, Edinburgh.
- Munshi, F., Al-Rukban, M., & Al-Hoqail, I. (2012). Reliability and validity of an Arabic version of the revised two- factor study process questionnaire R-SPQ- 2F. *JFamily Community Med*, 19 (1), 33- 37. doi: 10.4103/2230-8229.94010.

- جامعة الملك سعود للعلوم التربويّة والدراسات الإسلاميّة، 7 (2)، 275-312.
- محمد، شحته عبد المولى. (2017). الاستراتيجيات الوجدانية في عمليات التعلّم في ضوء أسلوبي التعلّم (العميق والسطحي) لدى طلاب الجامعة. *رسالة التربية وعلم النفس*، (57)، 103-133.
- مدوري، ميمنة وهادف، رانية. (2020). أساليب التعلّم المفضّلة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالرضا الدراسي (دراسة ميدانية على طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة). *مجلة الدّراسات والبحوث الاجتماعيّة*، 8 (2)، 28-48.
- المشاقبة، محمد أحمد خدام. (2015). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كليّة التربية والآداب في جامعة الحدود الشماليّة. *مجلة جامعة الطيبة للعلوم التربويّة*، 10 (1)، 33-49.
- المشيخي، غالب محمد. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعليّة الذات ومستوى الطموح لدى عيّنة من طلاب جامعة الطائف [رسالة دكتوراه غير منشورة، كليّة التربية، جامعة أم القرى]، قاعدة معلومات دار المنظومة.
- المومني، حازم ولبابنة، أحمد. (2019). أساليب التعلّم المفضّلة وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة كليّة الحصن الجامعيّة في ضوء بعض المتغيّرات. *المجلة العلميّة لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانيّة والإداريّة*، 20 (1)، 103-126.
- المومني، محمد ونعيم، مازن. (2013). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيّرات. *المجلة الأردنيّة في العلوم التربويّة*، 9 (2)، 173-185.